على من بقي فلما جاءت الجمعة حضرنا فخطبنا رسول الله حذيفة فقال
إن الله عز وجل يقول اقتربت الساعة وانشق القمر ألا وإن الساعة
قد اقتربت ألا وإن القمر قد انشق ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراق ألا وإن اليوم
المضمار وغدا السباق فقلت لأبي أيستبق الناس غدا فقال يا بني إنك لجاهل
إنما يعني العمل اليوم والجزاء غدا فلما جاءت الجمعة الأخرى حضرنا
فخطبنا حذيفة فقال إن الله يقول اقتربت الساعة وانشق القمر ألا وإن
الدنيا قد آذنت بفراق ألا وإن اليوم المضمار وغدا السباق ألا وإن الغاية
النار والسابق من سبق إلى الجنة. رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ۝
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا
بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي
كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا.
رواه مسلم وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال
ستا طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو الدابة أو خاصة
أحدكم أو أمر العامة. رواه مسلم أيضا وروي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بادروا بالأعمال سبعا هل تنتظرون إلا فقرا منسيا
أو غنى مطغيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فشر
غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر. رواه الترمذي من رواية
محرر ويقال محرز بالزاي وهو واه عن الأعرج عنه وقال حديث حسن وروي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال



فقال يا رسول الله توبوا قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة قبل
أن تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة
في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا. رواه ابن ماجة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو
يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. رواه الحاكم ۝
وقال صحيح على شرطهما وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع
نفسه هواها وتمنى على الله. رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن ۝
وعن مصعب بن سعد عن أبيه قال لا أعلمه إلا عن رسول الله صلى ۝
الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة. رواه
أبو داود والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما قال
الحافظ لم يذكر الأعمش فيه من حدثه ولم يجزم برفعه التؤدة
بضم المثناة فوق وبعدها همزة مفتوحة ثم دال مهملة مفتوحة وتاء
تأنيث هي التأني والتثبت وعدم العجلة وروي عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون فيكم الحزم
قالوا وما الحزم يا رسول الله قال إن كان محسنا ازداد ألا يكون ازداد
وإن كان مسيئا نزع ألا يكون نزع. رواه الترمذي والبيهقي في الزهد
وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)